

التنجيم والتصديق به خروج عن العقيدة

النجدي: سؤال الكهان وقراءة الفنجان والنظر في النجوم وقراءة الكف والضرب بالرمل والودع ونحو ذلك محرّم ومن الكبائر

يقرأ البرج فيجد ما يسره فيوهم نفسه بالسعادة ويهدأ، فإن رأى العكس تضايق وحزن، وحاول أن يبعده عن تفكيره، وهذا الحل قد يسبب اضطرابات نفسية قد تؤدي إلى أمراض نفسية كالإكتئاب وبرايي الشخصي ان تعليق السحر والسعد بالأبراج دجل وتلاعب بعقول الناس وإدخال الفساد في المجتمعات.

وزاد: فهل فهم هؤلاء انه «كذب المنجمون ولو صدقوا» فهذه حكمة امسة وتجربتها الممتدة بمعنى ان الإنسنا الكاذب يوصف بالكذب ولو صادف الحقيقة احبانا، لأن مصادفة الواقع والحقيقة لا تعني ان الكذاب يريد ذلك وإنما تعني ان الواقع ساعده على ان تكون تجربته صحيحة، بل ان كلمة «المنجمون» كلمة واسعة تعني امورا بعضها صادق وبعضها كاذب.

شخص قلق

وتضيف أستاذة علم النفس د.نادية الحمندان موضحة الواقع النفسية التي تجعل الإنسان يتابع هذه الأبراج ويؤمن بتوقعاتها وقالت: ان الذي يدفع الإنسان لمتابعة الأبراج وتنبؤاتها وسعيه لمعرفة الطالع هو طبيعة الإنسان المتطرفة ورغبته في التعرف على المجهول وفك غموض المستقبل الذي يقلقه بصفة شبيهة دائمة وأيضا رغبته في الظهور بمظهر الفراسة والتكهن من معرفة طابع واسرار الطرف الآخر إلى جانب الرغبة في السيطرة على الشخص المقابل من خلال إيهامه بمعرفة أسرارهم وزاد: انه لا يمكن اعتبار الشخص المتابع لتنبؤات الأبراج مريضا نفسيا حتى إذا كانت متابعته لها باهتمام زائد ولكن يمكن وصفه بانسنان بعيد عن الإيمان بالغيبيات وهو ما يطلق عليه في علم النفس «إنسان قلق من المستقبل والتعامل مع الناس».

وبيئت د.الحمندان ان هناك أعراضا نفسية قد ترتبط بالشخص المؤمن بالأبراج كالتهوان والشرد وعدم الاستقرار وغرابة الأفكار والتي قد تكون معارضة للأخرين، بالإضافة إلى كثرة الجدل إيمانا من هذا الإنسان بأنه يعلم مالا يعلمه الآخرون.

وأشارت الى ان عصر العولمة خصص إمكانات كبيرة واهتماما أكبر بمسألة الأبراج وأدخل لها التكنولوجيا فتمكن معرفة الشخصية وطابعها من خلال البرج المختص بالأبراج، وذلك بسبب ضعف الإيمان بالقضاء والقدر وأيضا بسبب القلق والضعف النفسية الموجودة عندهم حيث يحاول البعض ان يتلمسوا لأنفسهم سندا مما يقوله الناس إلى جانب أوقات الفراغ القاتلة التي يصاب بها البعض فيسعون إلى هذه الأبراج كنوع من التسليمة وقضاء وقت الفراغ بالإضافة إلى اندفاع البعض وراء تقليد العادات الفرعية كنوع من الرقي والتقدم.



د.نادية الحمندان



د.عويد المشعان



د.سعد العنزي



د.محمد الحمود النجدي

رسول الله ﷺ «من أتى كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد» صدق رسول الله ﷺ.

اضطرابات نفسية

وحول الأسباب النفسية التي تجعل بعض الناس يهتم بمتابعة هذه الأبراج ويؤمن بتوقعاتها، قال استاذ علم النفس بجامعة الكويت د.عويد المشعان: من يتابع هذه الأبراج يريد ان يعرف على المجهول ويود ان يعرف ما يجيب له المستقبل، فقد

مسؤولية العلماء ورؤساء الدول والشعوب ليحاربوا هذا الغزو وأن أي مسألة تتعلق بالغيبيات لا يجوز اخذها إلا من عند أهل العلم الشرعي المختصين بالشرعية الإسلامية فلا يجوز التعاون مع الجن والسحرة والأرقام الحسابية فيما يتعلق بالفلك لبيان المستقبل لأن هذا حرام شرعا ولأن علم الغيب لله عز وجل وخالف لوجهه تبارك وتعالى، وأخيرا احذر من مشاهدة هذه القنوات او قراءة هذه الأبراج لأنها حرام فقد قال

كانت من المسلمات والمحرمات، ولكن الآن بسبب الجهل في الشريعة الإسلامية أدى إلى وجود خلل في بعض الممارسات ولذلك اقول ان أي صحيفة او قضاية او برامج تتكلم عن الحظ او عن الامور الغيبية لا شك انها محرمة ولا يجوز السماح لها بنشر مثل هذه الأفكار الإبلسية، وازاف انه في الأونة الأخيرة انتشر في الفضائيات العربية ما يسمى علاج الأمراض النفسية من خلال السحر والجن وغير ذلك ويجب التحذير منها وهذه

العنزي: التعاون

مع الجن والسحرة

والأرقام الحسابية

فيما يتعلق بالفلك

والتنبؤ بالمستقبل

كل هذا حرام شرعاً

وعلم الغيب بيد

الله وحده

المشعان: تعليق

السحر أو السعد

في الأبراج دجل

وتلاعب بعقول

الناس وإدخال

الفساد في

المجتمع

الحمندان: هناك

دوافع نفسية تحث

الإنسان على متابعة

الأبراج وتنبؤاتها

ومعرفة الطالع وهو

إنسان قلق من

المستقبل مضطرب

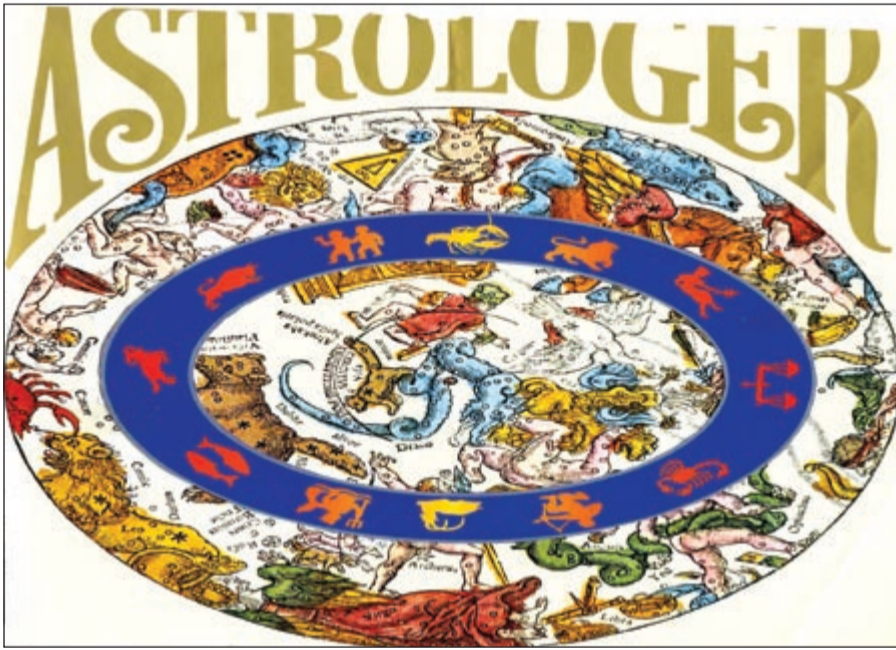
نفسياً

حكم الذهاب إلى الكهنة والمنجمين في رأي عبدالعزيز بن باز رحمه الله

هذا موجود في عهد رسول الله ﷺ وقبيله بعده، ولهذا نهى النبي ﷺ عن إتيان الكهان، وعن سؤالهم، قال ﷺ: «من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة» رواه مسلم في صحيحه. وقال ﷺ: «من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ»، وسأله بعض الناس عن إتيان الكهان فقال ﷺ: «لا تأتهم فليسوا بشيء»، وقالوا يا رسول الله إنهم يصدقون في بعض الأحيان؟ قال: «تلك الكلمة يسمعونها الشيطان الجنى من السماء وهو يسترق السمع فيقربها في أذن وليه من الإنس - وهو الكاهن والساحر - فيصدق في تلك الكلمة ولكنهم يكذبون ويضيفون عليها مائة كذبة» وفي رواية: «أكثر من مائة كذبة». فيقول الناس إنه صدق يوم كذا وكذا، فيكون ذلك وسيلة إلى تصديقه في كذبه كله. فالكهان لهم أصحاب من شياطين الجن. ويسمى الرثي، يعني: الصاحب من الجن الذي يخبره عن بعض الغيبات، وعن بعض ما يقع في البلدان، وهذا معروف في الجاهلية وفي الإسلام، فيقول لصاحبه من السحرة والكهنة، وقع كذا في بلد كذا وليلة كذا. لأن الجن يتناقلون الأخبار فيما بينهم. والشياطين منهم. كذلك بسرعة هائلة من سائر الدنيا، فلماذا قد يغتر بهم من يسمع صدقهم في بعض المسائل.

وقد يسترقون السمع، فيسمعون بعض ما يقع في السماء بين الملائكة مما تكلم الله عز وجل به من أمور أهل الأرض، وما يحدث فيها، فإذا سمعوا تلك الكلمة قروها في أذن أصحابهم من الكهنة والسحرة والمنجمين، فيقولون سوف يقع كذا وكذا. إلى آخره.. ولا يكتفي بهذا بل يكذب معها الكذب الكثير حتى يروج بضاعته، ويأخذ أموال الناس بالباطل، بسبب هذه الحوادث، والناس بسبب هذا يصدقون الكهنة والمنجمين ويأتونهم، والمرضى يتعلقون بحيط العنكبوت، ويتشبثون بكل شيء بسبب ما قد سمعوا عنهم أنهم صدقوا في كذا وكذا.

فالواجب عدم إتيانهم، وعدم سؤالهم، وعدم تصديقهم، ولو قدر أنهم صدقوا في بعض الشيء لأن الرسول ﷺ نهى عن إتيانهم وسؤالهم، ونهى عن تصديقهم.. وهذا هو الواجب على الجميع.. وأن يسلكوا في علاج المرضى ما شرع الله من القراءة والدواء المباح مما يعرفه الأطباء.. هذه هي الأسباب والوسائل الشرعية، وفيها غنية إن شاء الله عما حرمة الله.



أناظا خاطئة

المرأة الله يعزك، أو أنت بالكرامة..!

هم الظالمون - الحجرات: (11)، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء» رواه الترمذي (1977) قال: حديث حسن غريب، وعنه أيضا ان رسول الله ﷺ قال: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر» رواه البخاري ومسلم.

فالتناوب بالألقاب منهي عنه بنص الكتاب والسنة ان يلقب بعضهم بعضا قال الواحدي: قال المفسرون: هو ان يقول لأخيه المسلم يا فاسق يا منافق، أو يقول لمن أسلم يا يهودي يا نصراني، قال عطاء: هو كل شيء أخرجت به أخاك من الإسلام، فكذلك يا كلب يا حمار يا خنزير.

ومن نظائر تلك الكلمات (يا ثور، يا فورة، يا خنزير،

السنة كثير من الناس يقولها البعض عن طريق الفكاهة أو الخصومة أو نحوها، وهي مما تسقط المروءة، وتذهب الحياء وفيها من الكذب ما فيها قال الإمام النووي في (الأذكار 515): ومن الألفاظ المذمومة المستعملة في العادة قوله لمن يخاصمه: يا حمار، يا تيس، يا كلب، ونحو ذلك، فهذا قبيح لوجهين: أحدهما: انه كذب، والآخر: انه إيذاء، أهـ.

قلت: فالسب، أو الشتم، أو العيب، أو الطعن، أو اللعن، أو الحش ليس من أخلاق المؤمنين قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك

بعد (لا) فبدلا من ان يدعو له، يدعو عليه، والصواب ان يقول: لا - وجزاك الله خيرا - عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من صنع اليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيرا، فقد أبلغ في الثناء» رواه الترمذي (2035) وقال: حسن جيد غريب، وروى الخطيب البغدادي في تاريخه: (148/14) عن المبرد قال: سأل المأمون يحيى بن المبارك عن شيء، فقال: واجعلني الله فداك - يا أمير المؤمنين، فقال: لله درك ما وضعت (واو) قط موضعا أحسن من موضعها في لفظ هذا، ووصله حملة، وهذا أدب رفيع، ولباقة جميلة، فامل.

يا حمار.. يا تيس.. يا كلب.. ونحوه..!

وهذه ألفاظ دارجة على

«إنما النساء شقائق الرجال» صحيح الجامع (2333) فكيف تمتهن المرأة؟! وهل كانت زوجات الأنبياء والرسول، وبنات الأنبياء والدعاة الهداة إلا نساء؟ ثم ما رأي الجهلة من أحاديث أمهات المؤمنين خديجة وعائشة، وسيدة نساء أهل الجنة فاطمة رضي الله عنهم، تالته انها لإحدى الكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فكيف تمتهن المرأة وهي أم لنا، وأخت لنا، وبنات وزوجة.

لا جزاك الله خيرا..!

كذا يقول البعض دعوة على من يدعو إلى شيء أو اسم امرأة يقول «الله يعزك» وهو لا يعني انه يدعو للسمع بالعز والرفعة والتمكين، وإنما هي في مقام الخطاب عن الحيوان فكان قائلتها إذا قال الله يعزك مثلما يقول: اشتريتنا حمارا الله يعزك أو نحو، وهذا لا شك من أخلاق الجاهلية، ومن عاداتها السيئة قال رسول الله ﷺ:

قال الله تعالى: (يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون)، هناك كلمات والألفاظ شائنة مخالفة للشرعية الإسلامية يحدثنا عنها الداعية خالد الخراز على حلقات: «المرأة الله يعزك» وهذه كلمة يقولها البعض على سبيل التآفف من ذكر اسم المرأة، فعندما يتحدث أو يسمع اسم امرأة يقول «الله يعزك» وهو لا يعني انه يدعو للسمع بالعز والرفعة والتمكين، وإنما هي في مقام الخطاب عن الحيوان فكان قائلتها إذا قال الله يعزك مثلما يقول: اشتريتنا حمارا الله يعزك أو نحو، وهذا لا شك من أخلاق الجاهلية، ومن عاداتها السيئة قال رسول الله ﷺ:

انتشر ذهاب بعض الناس إلى المنجمين والكهان والسحرة والعرافين وسؤالهم عبر القنوات الفضائية فلما منهم ان هؤلاء السحرة يحققون مايربهم لتحقيق السعادة والشفاء والرزق غير مبالين بتحذير الإسلام من السحر وإتيان العرافين وتصديقهم في حكم الشرع في هؤلاء المصدقين للمنجمين، وهل إذا كان من باب التسلية يجوز ام لا يجوز؟

من الكبائر

وعن حكم مدعي معرفة الكهان، يقول الداعية د.محمد الحمود النجدي: سؤال الكهان ومدعي معرفة الغيب بقراءة الفنجان والنظر في النجوم او قراءة الكف والضرب بالرمل والودع ونحو ذلك كل هذا محرّم ومن الكبائر، لأن علم الغيب من خصوصيات الرب تبارك وتعالى، قال تعالى: (قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله)، وقال سبحانه (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول)، وروى مسلم في صحيحه عن بعض أزواج النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: «من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين يوما»، وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد» رواه أبو داود.

وقال د.النجدي: العراف السذي يدعي معرفة الأمور بمقدسات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك، والمنجم يدخل في اسم العراف والكاهن ومعناه لأنه يدعي معرفة كل شيء من الغيبات، وقد جاءت الأحاديث بإبطال علم التنجيم فقال النبي ﷺ: «من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاده»، رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

وقال ﷺ أيضا: «أخاف على أمتي من بعدي خصلتين: تكذيب بالقدس، وتصديق بالنجوم» رواه أبو يعلى وغيره.

الفضائيات

ويضيف د.سعد العنزي، مؤكدا ان الأمة الإسلامية قد أصيبت في الحاضر بمأس عقائدية كبيرة أدت الى حدوث خلل في الفهم والعقائد لأفراد المجتمع فإننا الآن في الحقيقة أمام حشوات غريبة تغزو المجتمعات الإسلامية لم نشاهد مثل هذه الحوادث للأسف إلا في حاضرنا الحديث، للأسف هذا بسبب تقليد الحضارة الغربية الزائفة التي جابت الفضائيات حول العالم العربي الإسلامي فنرى الآن في الفضائيات الأوروبية والعربية برامج تختص فقط في الحظ والأبراج وقراءة الطالع وغير ذلك.

مسؤولية العلماء

وهذا لا شك محرّم شرعا في الإسلام ولم تكن مثل هذه القضايا تطرح في السابق لأنها

لتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshef1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

حدث في أسبوع

«الفروانية والرحاب» سيرت رحلتي عمرة



العمرون عند السيل الكبير

اطلقت لجنة الفروانية والرحاب للزكاة والخيرات التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي رحلتي عمرة الى بيت الله الحرام بأشراف مدير اللجنة حسين السعيد وافياد السعيد بان اللجنة قد قامت بتدشين المشروع إيماناً منها بضرورة الاهتمام بجميع شرائح المجتمع لغرس قيم الاخلاق التربوية والايمانية تماشياً مع اهداف اللجنة.

لجنة الفردوس احتفلت بالفائزين في المسابقة القرآنية



الطالبة المتفوقون

احتفلت لجنة الفردوس باحياء التراث في مركز بن باز رحمه الله بتكريم الطلاب الفائزين في المسابقة القرآنية وتكريم الطلاب المميزين والمتالين في الحلقات تشجيعاً لهم على المضي قديماً نحو تحقيق الهدف ونيل الشرف في حفظ كتاب الله تعالى، وقد دعا د.سعود المطيري اولياء الامور من المواطنين والمقيمين الى حض ابنائهم على المشاركة في الحلقات القرآنية لما لها من اثر كبير على الابن والوالدين والمجتمع.

«التعريف بالإسلام» سيرت رحلة العمرة



الشاركون من المهدييات والمهدين

برعاية الشيخ فيصل الحمود المالك الصباح ويهدف تثبيت الإيمان في قلوب المسلمين الجدد سيرت لجنة التعريف بالإسلام قافلة أهل الفضل والأحسان برحلة العمرة المهديين الجدد من امام فرع المنقف تحمل على متنها (50) شخصاً من المهديين والدعاة والاداريين، وافياد مدير اللجنة منيف العمري بأن هذا المشروع تقوم به اللجنة 3 مرات في العام ومدة الرحلة اسبوعاً وتتكلف 90 دك لكل مهتد.

«هذه أخلاقي» في معسكر المعالي التربوي

نظم نادي المعالي التربوي التابع لمبرة طريق الإيمان معسكر «هذه أخلاقي» الذي ضم النشء من عمر 10 الى 13 سنة واستمر ثلاثة أيام تحت إشراف الداعية دنجيل العوضي، وافياد مدير المبرة محمد القلاف ان الشيخ احمد الدبوس مشارك في المخيم والقي محاضرات



محمد القلاف

تربوية دعوية بالإضافة إلى الأنشطة والمسابقات الثقافية والمهارات الكشفية والسفاري والدور الرياضي ودورتي الأطفال والاسعافات الاولية كما مارس الشباب رياضة ركوب الخيل وغيرها من الانشطة الترفيهية.